ملحق
عن النقوش التي اكتشفها السيد فيلبي

بقلم: أ. ف. بيستون *

من النقوش، التي نقلها فيلبي في رحلته، عدد كبير منها، نتف قصيرة (مخربشات) كما هو متوقع، أو مجرد أشياء لا معاني لها. وما أمكن ترجمته منها كان أسماء أعلام عادة أو في بعض الحالات كلمات متفرقة[1] وعلى أي حال، فإن كثيراً من هذه الكلمات في رأي البروفيسير ريكمانز لا يمكن قراءته قراءة مرضية. إن خط معظمها من النوع الثمودي- اللحياني[**] -يصعب على المرء أن يكون أكثر دقة من ذلك-، ولكن بعضها بالخط السبئي[***]؛ أحدها من الخضراء يشابه الكوفي؛ ومجموعة صغيرة من قرب ظهران بالعبري.

وتقابل هذه مجموعتان من النقوش الرسمية. أولاها، مجموعة باللهجة الحضرمية القديمة، من الصخرة الصغيرة التي تعلوها أطلال برج في العقلة (انظر ص ص ٣١٤-٣١٥ أعلاه) ومن أطلال شبوة[٢]. ثانيتها بعض النقوش المتنوعة بالسبئية من الأساحل، وخربة أبي اسعود، والدريب، وشبوة[٢].

---

* ملحوظة: ترجم الملحق الخاص بالنقوش التي اكتشفها فيلبي أ.د عبدالقادر محمود عبدالله، وسوف يشار إلى تعليقاته باسم (المترجم)، وراجعه د. سعيد السعيد، وسوف يشار إلى تعليقاته باسم. (المراجع).

(١) عنى سبيل المثال، في شعيب عرجان، وفوق رسم لجمل وردت: 𐪀𐪍𐪆 قارن «رسم» العربية. (المؤلف).

(**) إن كافة النقوش التي اكتشفها فيلبي في جنوب الجزيرة العربية كتبت إما بخط المسند أو بقلم الخط الثمودي، أما قول المؤلف هنا بأنها مكتوبة بالقلم اللحياني فقد جانبه الصواب، إذ لم يثبت حتى الآن أن الخط اللحياني، الذي انتشر استخدامه في شمال الجزيرة العربية، وخاصة في منطقة العلا وما جاورها، قد امتد استخدامه إلى تلك المناطق البعيدة. (المراجع).

(***) إن تسمية هذا الخط «بالخط السبئي» غير دقيقة، فمن المعلوم والثابت أن القلم الذي كتبت به اللغة السبئية يسمى خط المسند، وقد يطلق عليه تجاوزاً مسمى خط جنوب الجزيرة العربية القديم. (المراجع).

(٢) تلك النقوش من شبوة كان قد نشرها ريكمانز في *Le Museon*, 50, pp. 245-251. .

النقوش السبئية. وهي نقوش بناء أو هبة من النوع المعروف، من بينها نقش يبدو أنه عقد. وحين يذكر الحكام فإنهم يحملون لقب مكرب (جمعه مكاربة)(*)؛ الشيء الذي يعيد هذه النقوش إلى الفترة السبئية المبكرة أي نحو ٧٠٠ ق.م.

إن جميع نقوش الأساحل لها صيغة واحدة. انظر أدناه في بعض نقوش مختارة رقم ٧٧. وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك نقشاً يخلو من اسم المكان في آخره، وأربعةً حل محل اسم المكان فيها أسماءٌ أخرى نحو **د ذ م ، مرحبم ذ هـ . .** (أو ذي. .)، و ي. **يـ ث (يـ[ل]يلث؟)**. ويبدو أن فلقة من الدريب تحتوي على الصيغة نفسها، إلا أن صاحب النقش هو كرب **إل** وتر(**)، واسم المكان هو ريمن.

إن كل نقوش **خربة أبي السعود** نتف ناقصة قليلة الأهمية ثلاثة منها نسخ من أجزاء من النقش المرسوم CIH 496. ومثلها واحد من الدريب أيضاً.

بين نقوش الدريب ثلاثة ذات أهمية خاصة؛ انظر أدناه **٧٨، ٧٩، ٨٠**. وهناك آخر تشابه صيغته CIH 366 مشابهة شديدة؛ لكن صاحبه هو المكرب كرب إل وتر بن ذمر عي.

نقوش **العُقلة**. لا شك أن هذه أهم نقوش المجموعة كلها. لكن بها معضلات كبيرة في الترجمة. فالكلمات نفسها تتكرر وفي كافة السياق نفسه وفي كافة النقوش تقريباً، مما يجعل حالنا في ترجمتها ليس بأفضل مما لو كانت العبارات هي ἅπαξ λεγόμενα. (المعنى لو حد نفسه).

وعلى الرغم من ذلك فإنه لمن الواضح أن بأيدينا فئة من النقوش لأسرة موك حضرموت حيث زار كل واحد منهم هذه البقعة (التي يبدو أنها كانت تسمى **أنود** آنذاك)، لتقديم ببعض الأعمال التي تخلدها هذه النقوش. ففي حالتين اقترن أحد أعضاء هذه الأسرة بالملك آنذاك وإن لم يكن نفسه ملكاً. وبالإضافة إلى هذه النقوش، فهناك عدد من النقوش الأخرى ذات الصيغة «فلان بن فلان (واحد أو أكثر) رافق سيده (سيدهما/ سيدهم) فلان، ملك حضرموت عندما (قام بهذه الأعمال)». والفعل المستخدم لوصف أعمال هؤلاء الأشخاص هو 𐩱𐩣𐩵 أو 𐩱𐩣𐩺 (صيغتان يبدو أنهما غير مختلفتين)، وفي حالة واحدة 𐩱𐩣(𐩵)𐩲 'ساعد'.

(*) مكرب: لقب كان يحمله الحكام في جنوب الجزيرة العربية، وقد تلقب به الحكام السبئيون في فترات حكمهم المبكرة، ثم ما لبثوا أن استعاضوا عنه إبان القرن السادس ق.م بلقب ملك. (المراجع).

(**) أحد حكام مملكة سبأ. (المراجع).

ولقد أعطي مثالان لذلك، ٨١، ٨٢. وبعض النقوش تأتي صيغته: "فلان رافق سيه" فقط وبعضها الآخر مجرد أسماء.

إن الكلمات الأساسية التي تصف أعمال هؤلاء الملوك هي 𐩱𐩣𐩵𐩲𐩣 أو في بعض الحالات (٨٥، ٨٧) .𐩱𐩣𐩵𐩲𐩨. ومن هذه الكلمات الثلاث واحدة فقط، هي 𐩨𐩣𐩱، معروفة من قبل في العربية القديمة الجنوبية؛ وبما أن هذه الكلمة تتعلق بالمباني ("سقف" CIH ٤٥٥[3] "بناء" CIH660[2]؛ "مسكن" بالنقش نفسه[3])، وكان رودو كاناكس (Studien, ii, 35) قد ترجمها بما يوافق **صلال** "قطع من الحجارة" الحضرمية الحديثة، فإني ملت في أول الأمر إلى عد الكلمات الثلاث أفعالاً خاصة بتقنيات البناء، وأنها ربما كانت تصف إصلاحات عملت في الحصن.

ولكن ريكمانز نبهني إلى بضع اعتراضات على هذا التفسير هي أن الملك موصوف بأنه سائر (𐩨𐩣𐩱) إلى العُقلة للقيام بهذه الأعمال؛ وأنه "رافقه" بعض الشخصيات، كان من بينها في إحدى الحالات مبعوثا الملك السبئي **(٨٢)**؛ وأن الأفعال ليس لها مفعول به مباشر يحدد بالتحديد المبنى أو الجزء من المبنى الذي تم إصلاحه[٤]، وهو تحديد مألوف في نقوش البناء المعروفة لنا. ولهذه الحجج أضيف حقيقة ملفتة للنظر هي أن كل ملك يُذكر مرة واحدة بأنه قام بهذه الأعمال؛ وستكون صدفة فريدة أن يحتاج البرج لصيانة واحدة فقط في كل عهد.

لذا فإني في بحثي عن معاني أخرى لهذه الكلمات ملت لأن أتخذ الفعل 𐩱𐩣𐩵 منطلقاً لي. إن الجذر لقب معروف في اللغة العربية، وله معنى واحد هو "اسم، **لقب**". فإن اتبع المرء هذا المفتاح فإنه سيروق له تأصيل الكلمتين الأخريين في ملل "تكلم" السريانية و صلّ "أصدر صوتاً" العربية، وترجمة العبارة بشيء نحو "نادى بنفسه ملكاً وتلقب بهذا اللقب". لذا فإن المرء يستنتج أن العُقلة ربما كانت المكان الذي تقام فيه مراسم ارتقاء هذه الأسرة العرش.

---

(٤) بستثناء حالة واحدة؛ حيث جعلت طمسة في الوسط التركيب النحوي مشكوكاً فيه.

وأخيراً، هناك نقشـان من نوع مخالف للبقية. إن ترجـمة أحدهما، **٨٩** أدناه، غير مؤكدة، ولـكني أحسبه نقش بناء من النوع المـعروف؛ والآخر، **٨٤** نقش بناء، لكنه يذكر بعض القرابين المثيرة.

الأسرة الملكيـة الحضرمـية. باستـثناء إل عذ يلط "L.D.YLT بن عم ذخر، فإن الأسماء الملكية الواردة في نقوش العُقلة يمكن ترتيبها ترتيباً أسرياً. والأسماء هي[1]:

(١) يدع إل بين بن رب شمس، في **٨٤**.

(٢) إل ريم يدم بن يدع إل بين، في **٨٥**.

(٣) يدع أب غيلن بن يدع إل بين، في **٨٧**.

(٤) (ربما يدع إل بين بن يدع أب غيلن، الذي في نقش ركمانز ١٦٩ كذلك؟).

بالإضافة إلى شخص ما اسمه رب شمس بن يدع إل بين، الذي يرد مرة واحدة أخ للثاني (٢) في النقش **٨٦**، ومرة واحدة أخـاً للثالث (٣) في **٨٨**، ولم يرد باللقب المـكي أبداً.

ويجوز ترتيب هذه الأسماء ترتيبا ظنياً في الهيكل الآتي:

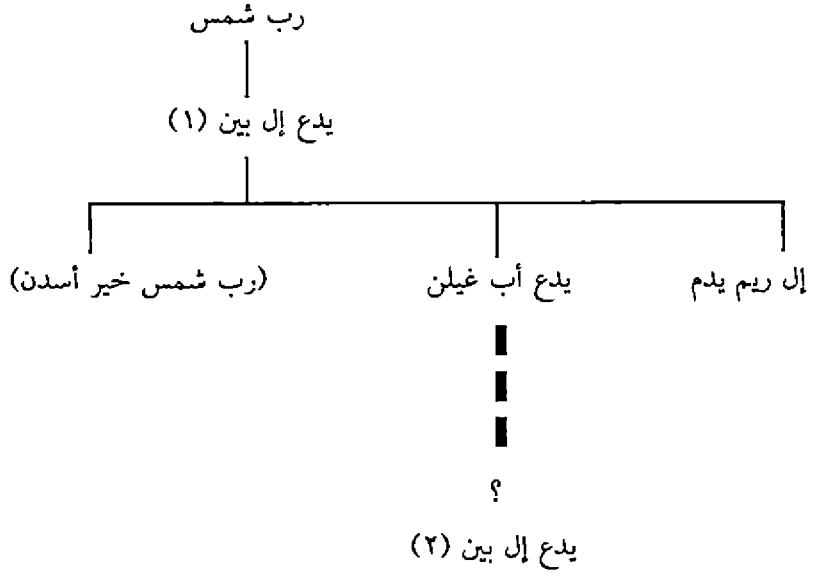

(١) نشر د. جواد علي قوائـم حكام حضرموت لعدد من الرحالة الأوربيين ومن ضـمنهم فيلبي. انظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ج٢، ص١٦٧. (المراجعون).

يبدو أن العبارة **خير أسدن** لقب من نوع ما. ومن الواضح أن الأسرة الملكية كانت لها صلات ما بقبيلة أسد، وذلك لأن **ختن** الملك موصوف بأنه "أسدي" في أحد النقوش. وإنه لشيء ذو دلالة ألا يكون رب شمس موصوفاً بذلك خلال حكم إل ريم يدم. ولعل التفسير الذي يطرح نفسه لهذا هو أن هذا اللقب كان يحمله أقرب إخوة الملك إليه - بافتراض أن إل ريم يدم، ويدع أب غيلن، ورب شمس كانوا الأول والثاني والثالث، بهذا الترتيب، في تولي الملك.

تأريخ نقوش العُقلة. إن النقطة التي تلفت نظر المرء لأول وهلة هي أن إل عذ[٥] يلط يظهر في النقش ٨٢ كمعاصر لملك سبأ وذي ريدان؛ لذا فلابد من جعله في زمن ما بين ١٥٠ ق.م، حين اتخذ ملوك سبأ هذا اللقب، وبين ٣٠٠م، حين فقدت حضرموت استقلالها في آخر الأمر وذابت في الامبراطورية السبئية. وإنه لمؤسف ألا يمكن تحديد علاقته بالآخرين. وبالرغم من ذلك، فإني أرى أنه بالإمكان افتراض عدم بعده عنهم في زمنه.

ومن الناحية الأخرى، فإنه يجوز جعل بداية هذه النقوش بعد الفترة النصرانية، إن صحت ترجمتي المقترحة للنقش **٨٤**. فإن جاز ذلك فإن لدينا ذكراً لتأسيس شبوة على يد أول ملوك هذه الفئة. ثم إن *Σάβατα* التي ذكرها استرابون على أنها حاضرة حضرموت (Lib. xvi, cap. 4, § 2, ed. Meineke). وصحيح أن أسماء البلدات هذه عرضة لتصحيفات كثيرة في النصوص الكلاسيكية. ولكن بما أن استرابون تؤيده في هذه الحالة "Sabota" (سَبُتَة) عند بليني (vi, 155)، وأهم من ذلك *Σάββαθα* في دليل البحر الإريتري (27)، فإنه يحق لنا أن نفترض صحة الاسم.

وعلاوة على ذلك فإننا لا نستطيع أن نجعل بداية الفئة قبل الميلاد مباشرة، بحيث يشمل معظمها النصف الأول من القرن الأول الميلادي، وذلك لأنه في سنة ٢٩م كان يحكم شخص ما اسمه إل عذ يلط بن سلفن، أو علهن.

(انظر: *Handbuch der altarabischen Altertumskunde* herausg. V. D. Nielsen, i 103). لذا فلا بد أن تنتهي فئتنا قبل سنة ٢٩م.

---

(٥) طبع L'D YLT خطأ، بالدال (D) بدل الذال (D)، في البحث. (المترجم).

وكذلك، فإننا في الفترة السابقة بقليل لسنة ١١٥ ق.م. لدينا شخص اسمه يدع أب غيلن تلاه آخر اسمه عج (**المرجع نفسه،** ١٠٢). لذا، فإن كنا سنعد يدع أب غيلن هذا هو ذلك المذكـور في نقوشنا يتطابق مع ذلـك المذكور في نقش ريكمـانز ١٦٩، والذي هو لد يدع إل بين، فإنه سينبغي علينا عد الأخير أخاً لإل عذ.

وبذلك تصبح لدينا ثلاثة احتمالات. فمن جـهة يمكننا الأخذ بالاقتراح المقدم لتوه، فتنتهي نقوشنا بنحو ١١٥ ق.م. ومن ناحيـة ثانية يجوز لنا أن نعد يدع أب غيلن الذي في نقوشنا شخصاً مختلفاً عن ذلك الذي سـبق إل عذ، وفي هذه الحالة يستحيل على فئتنا أن تشمل الفترة التي تسـاوي جيلاً قبل ١١٥ ق.م وجيلاً بعدها. ولكنهـا قد تنتهي جيلين أو أكثر قبل ١١٥ ق.م (ولكن ليـس بأكثر من ذلك لئلا تبتعد بأكـثر مما يجب عن إل عذ يلط بن عم ذخر)، أو تقع في الفترة البادئة قليلاً قبل ١١٥ ق.م إلى قليل بعد الميلاد.

مجموعة مختارة من النصوص(٦)

٧٧ «السحيل»

١ |٩1٥Y٤ﺣ|ﻟﺎ∏|ﻟﺎ٩∏|)٤ﺣ٥8٩

٢ ∏)Ψ|٤X))٥|ﺣﻟﺎ٦|ﺣ∏ﺣ|∏)ﺣ٤

يثع أمر بين بن سمه علي مكرب سبأ سوَّر **حرب** باستحكامات(*).

٥))X٤| : هذه الصيغـة جديـدة. والمفـرده(| يعنـي «حصن جبلي» (تمامـاً كما تعني **عُرر** في اليمن اليوم، حسبما جاء في (Rossini, Glossary في CIH 74[4]، إلخ. والجمع ﺣ٥))| مسـتخدم في RES 3945[8]، مقابـل ﺣﺣ))| «وديان زراعية». ولكي أعطي هـذ.

(٦) إن النقوش التي نشـرها ريكمانز في Le Museon, Vol. 50، قد وسمـها Philby 1-14. وثمة مجموعة أخرى تالية لها، أعطاها الأرقام Philby 15-76، ستنشر قريباً في المجلة نفسها. لذلك فإني اعطيت هذه المجموعة أرقاماً تلي الأخيرة هذه. (المؤلف).

(*) من خلال النص السبئي فإن الترجمة تكون: حصن حرب. (المراجع).

الكلمة معنى أكثر تجريداً، هو «عمل تحصيني». ومن الناحية النحوية فإنه سيكون مفعولاً به ثانياً للفعل[٧].

- هذا الاسم خاص بالجزء من الاستحكامات الذي كان عليه النقش. وهو اسم علم سبئي (CIH 287[12]، وغيره) لم يعرف في غير هذا النقش اسماً لمكان.

٧٨ (الدريب)

١ 𐩱𐩣𐩺𐩲𐩵𐩣𐩲𐩱

٢ 𐩱𐩲𐩺𐩲𐩣𐩱𐩲𐩱𐩣𐩱

٣ 𐩵𐩧𐩧𐩣𐩵𐩲𐩵𐩱

هلك أمر. د. ب بني لرب **شبعن** هذا [المعبد].

𐩣.𐩱 : لا يشابه هذا أي اسم معروف؛ وربما كان هدعب أو أدعب (قارن **دعب** "مرح" العربية).

𐩲𐩵 : إن صح افتراضي، فإن أمامنا هنا حرف الجر 𐩲 مؤكداً بحرف التنبيه 𐩵 (انظر Rhodokanakis KTB i, 140). وتقارن معها الكيفية التي زيد بها حرف العطف 𐩲 ليكون 𐩲𐩵 الموظف حرفاً للعطف في آخر الكلمة في CIH 601[15]. ولكن يبدو أن 𐩵، في السبيئية كانت وسيلة للتوكيد - وهي كذلك بصفة خاصة بعد الأداة 𐩣 (CIH 396[6], 397[10], 581[14]) واسمي الإشارة 𐩲𐩵𐩧 (CIH 86[3])، 𐩲𐩵𐩧𐩧 (RES 3951[5])= "هكذا".

𐩲𐩵𐩧𐩲𐩵𐩧𐩲𐩵 : هو إلمقه(*)، كما يثبت ذلك CIH 406[5]، وغيره.

𐩵𐩲𐩲𐩵𐩧 : وإن كانت هذه الكلمة قد لحقت بها كثير من الطمس والأذى، فإن شكلها العام يوحي بهذا الإكمال. لكن المشكلة هي أن هذه الصيغة (CIH 660[4]) قد أخذت على أنها جمع للمفرد 𐩵𐩲𐩲𐩵𐩧 : (CIH 5483 وغيرها)، الأمر الذي تستبعده 𐩲𐩵𐩧 هنا. لذا فإن على المرء أن يحسبها جمعاً موازياً للصيغة 𐩵𐩲𐩲𐩵𐩧.𐩣 الأكثر منها شيوعاً.

---

(٧) يعني مفعولاً مطلقاً مؤكداً لعامله، الفعل. (المترجم).

(*) كبير آلهة مملكة سبأ. (المراجع).

٧٩ (المكان نفسه)

١ 𐩱𐩣𐩥𐩲𐩲𐩴𐩱𐩣𐩣𐩣𐩱𐩧𐩨

٢ 𐩣𐩣𐩲𐩥𐩱𐩴)𐩣𐩨𐩥𐩱𐩴)𐩴𐩲𐩥𐩱𐩴

٣ 𐩨𐩧𐩱𐩣)𐩧

. . . . . مكرب سبأ بني مذبح آل[مقه]. . . وقدم قرباناً محروقاً (؟) له (علناً؟) وقدم. . [وطهّر؟] تمثال. . .

𐩱𐩴𐩲) : تقارن بهذه العبارة التعبير في RES 3945، المشابه لها جداً، وإن كان قد لحق به للأسف أذى وطمس شديد. إن كتابة رودوكاناكس للفقرة تسير على النحو الآتي: 𐩨𐩧𐩱𐩣)𐩲𐩥𐩱𐩴)𐩣𐩨𐩱𐩴(.𐩱" مع الملاحظات الآتية "إن 𐩱𐩴) جائزة أيضاً؛ وفي الكلمة التالية 𐩨 بدلاً عن 𐩣 أيضاً؛ وكحرف أخير 𐩲 أو 𐩴 أو 𐩥 ".

وبالنسبة للنسخة الحالية فالأرجح أن القراءات الصحيحة هي 𐩥𐩴𐩲)𐩴𐩲𐩣𐩣𐩱(𐩥𐩴)𐩲𐩴𐩥 وبما أن 𐩥𐩴 [٨] استغنى عنه في RES 3945، فإنه يبدو أنه لا يمثل مفعولاً به مباشراً، وإنما غير مباشر[٩] ا، لذا فإني أقترح أن يؤخذ بأنه عائد على المعبود، المفعول به غير المباشر، الموازي للتعبير 𐩱)𐩨𐩥𐩱𐩥𐩣𐩧 "ذبح لعشتر"؛ وأن 𐩱𐩴) تعني "قدم قرباناً محروقاً" - ن كل سياق RES 3945 يتحدث عن أعمال تعبد، وإني لا أرى أي معنى للإيماءات في "حتى أضاءَ" لرودو كاناكس.

𐩣𐩥)𐩣 : على افتراض أن هذه هي القراءة الحقيقية للكلمة، فإن المعنى لا يزال غامضاً. وتخميناً له، فإني أقترح أنه قد يقارن بالكلمة **براح** العربية كما في "جاء بالشائع براحاً"، أي فعلَ، أو قال، شيئاً صراحةً أو علناً".

---

(٨) ضمير الغائب المفرد. (المترجم).

(٩) يعني أنه مجرور بحرف. (المترجم).

𐩱𐩣𐩺𐩵 : يبدو هذا الإكمال مؤكداً من CIH 461[7-8]. والمعنى، بلا شك، هو "قرب (لعبود)" ذلك لأن اللفظة 𐩱𐩣𐩺 في RES 3945 تليها مباشرة أخرى يهب (𐩲𐩣𐩵𐩨) الكتب ثوباً/ قيمصاً (peplos) للآلهة.

𐩣𐩺𐩲𐩵𐩣 : إن هذه التفة المنعزلة في وسط مكان مطموس لا يمكن إكمالها أو ترجمتها إلا ظناً. فعلى افتراض أن 𐩲𐩵 هي الكلمة التي تعني "صنم"، فإن المرء قد يفترض أن الكلمة السابقة لها فعل، يصف شيئاً ما متعلقاً بنصب صنم - قارن RES 3946[7] حيث يذكر، من بين أشياء أخرى تعبدية، نصب صنم من الذهب لعشتر. لذا فإني أميل إلى اختيار هذا الإكمال 𐩣[𐩨]𐩺 ، وهو الفعل الذي كنت قد أعطيته المعنى "أعلن .. مقدساً، حرَّم: في RES 4176[3] (JRAS. 1937,65).

٨٠ (الموضع نفسه)

١	𐩣𐩲𐩵𐩱𐩺𐩨𐩣𐩲𐩵	.... بن] بيد إل وعم
٢	𐩨𐩲𐩣𐩺𐩲𐩵𐩱𐩵	ذرأ صدق بـلـن . .....
٣	𐩨𐩱𐩱𐩱𐩲𐩵𐩺𐩣[𐩲]	.... سقي نخلهم
٤	𐩨𐩲𐩵𐩱𐩲𐩣𐩺	من ذات [.....]
٥	𐩱𐩱𐩺))𐩲	القنوات
٦	𐩵𐩵𐩺𐩲𐩨	بامر (؟).....
٧	))𐩣𐩲𐩺𐩵𐩲	... (زراعة) جبلية
٨	𐩨𐩱𐩨((𐩨𐩱𐩺𐩨	من السرو/ العرعر المزدهر (؟)...
٩	𐩲𐩵𐩲𐩣𐩱)𐩲𐩲	... أمر؟ شهود
١٠	𐩲𐩣𐩨(𐩲𐩣𐩱𐩵	يذمر إل و ....
١١	𐩱𐩲𐩲𐩲𐩲	مهقمم

إن ذكر "شهود" في الآخر يثبت أن عقداً ما هو موضوع هذا النقش، وربما كان من نوع CIH 57 نفسه.

𐩱𐩣𐩨𐩺 : لم تعرف من قبل؛ ولعل النصف الأول منها يقارن بالعربية "بادت الشمس".

𐩱𐩣𐩺 : قارن RES 3945[17]، حيث يرى رودوكاناكس أنها الجمع من 𐩱𐩣. .

𐩱𐩧𐩣 : لعدم وجود سياق مناسب، لعله من الأفضل الاكتفاء بالمعنى الوحيد المعروف حتى الآن لهذه الكلمة، "مرسوم، أمر (ملكي)" (RES 3305[6],3306[7]، الخ)؛ وإن كان المرء يميل هنا إلى أخذها بأنها شيئ فني تقني متعلق بالزراعة (قارن استخدام 𐩱𐩧𐩤, ، التي لها جذر بمعنى "فتح" أيضاً، في RES 3945[15]).

𐩱𐩨𐩰 : الجذر صود غير معروف في العربية، بينما هو في العبرية، وغيرها، ينال العربية القديمة الجنوبية. لذا فإني، وبمجرد التخمين، أقرن هذه الكلمة بالعربية 𐩱𐩨𐩰. ، صدّ "ناحية الوادي أو الجبل حيث يكون به وادٍ سحيق".

𐩱𐩣𐩺 : ربما يقارن بالعربية **عرعر** "السرو" أو "العرعر".

𐩱𐩣𐩨 : قارن العربية **دوّ** "يقال عن العشب، اختلط وتشعب لكثرته".

٨١ (العقلة، ومثله التاليات).

١ 𐩢𐩡𐩨𐩱𐩢𐩣𐩧

٢ 𐩡𐩨𐩤𐩨𐩢𐩣𐩨𐩢𐩱𐩢𐩣𐩨𐩧𐩤

٣ 𐩧𐩦𐩧𐩱𐩢𐩡𐩨𐩢𐩡𐩨𐩧𐩤𐩢𐩡𐩨𐩱

٤ 𐩫𐩢𐩧𐩨𐩢𐩡𐩨𐩢𐩨𐩨𐩨𐩢𐩨

٥ 𐩠𐩢𐩣𐩧𐩱𐩢𐩨𐩱𐩢𐩣𐩢𐩢𐩧𐩡𐩢

٦ 𐩢𐩨𐩢𐩨𐩡𐩱𐩧𐩨𐩱𐩢𐩨𐩡𐩢𐩣𐩨𐩡

شهرم بن وألم، قريت بن ذمرم، أب فأل بن إل قثم، وهب إل بن هكحد، رافقا سيدهم إل عذ يلط ملك حضرموت بن عم ذخر عندما سار إلى حصن أنودم.

(77)

(78)

(79)

(80)

(81)

(82)

(83)

(84)

(85)

(86)

(87)

(88)

(89)

𐩱𐩧𐩺𐩣 : هذه الصيغة جديدة، ولكن قارن **قرين** في CIH 80[1], 445[1].

𐩣𐩺𐩲𐩵 : عنصر متكرر معروف في الأسماء المركبة مع أسماء المعبودات، ولكنه جديد في وروده منفرداً. 𐩵𐩲𐩺𐩣 : العنصر 𐩲𐩵𐩺 جديد؛ قارن، بلا شك، **"فأل"** العربية.

𐩵𐩣𐩧𐩲 : قارن اسم القبيلة 𐩱𐩧𐩺𐩣 RES 3945[8]، وغيره.

𐩧𐩺𐩱 : هيئة حضرمية تقابل المعينية والقتبانية.

𐩲𐩺𐩵 : سار العربية.

𐩵𐩲 : صيغة حضرمية أخرى تطابق في السبئية (قارن RES 26875)=𐩲𐩵𐩺, 𐩲𐩵𐩰.

𐩲𐩵𐩲𐩵𐩲𐩵𐩶 وكما في ٨٥ و ٨٧، فإن هذه الزائدة في أول الاسم تحل محلها 𐩵𐩺𐩧𐩱 "برج"، ولعل هذه الكلمة مرادفة لتلك. يرى البروفيسير مرغليوث جواز مقارنة هذه الكلمة بكلمة **مجدال** "برج" في العبرية، الشيء الذي يبدو جائزاً.

٨٢

١ 𐩱[.]𐩲𐩵𐩰𐩺𐩲𐩵𐩲𐩵𐩵𐩵𐩺𐩲𐩵𐩲𐩵𐩱

٢ 𐩲𐩱𐩲[𐩰]𐩵𐩲𐩵𐩱𐩱𐩵𐩲𐩵𐩰𐩰𐩺𐩲𐩵𐩱𐩱𐩱𐩵𐩱𐩧𐩰𐩣

٣ 𐩲𐩲𐩲𐩵𐩲𐩱𐩵𐩧𐩺𐩲𐩵𐩣𐩵𐩰𐩲𐩵𐩧𐩺𐩲𐩵𐩣𐩧𐩧𐩲𐩲𐩲

٤ 𐩲𐩧𐩣𐩵𐩲𐩲𐩰𐩱𐩲𐩵𐩣𐩵𐩲𐩲𐩵𐩣𐩰𐩲𐩲𐩲𐩧𐩲

٥ 𐩵𐩰𐩲𐩱𐩱𐩰[𐩱𐩲]𐩲𐩵𐩲𐩲𐩵𐩱𐩱𐩵𐩲𐩲𐩵𐩱𐩧𐩲

٦ 𐩵𐩲𐩰𐩱𐩲𐩲𐩵𐩲𐩱𐩰𐩧𐩲𐩵𐩲𐩲𐩵𐩲𐩲𐩲𐩧𐩲𐩵

٧ 𐩲𐩲𐩲𐩧

يدم بن رطبم ومرثدم من قبيلة [.]، الحميريان، رافقا سيدهما إل عذ يلط ملك حضرموت ابن عم ذخر حين سار إلى الصخرة أنودم (لينادي بنفسه ملكاً ويتلقب بلقبه؟)، حين كان سيدهما يعب ثأرن يهنعم ملك سبأ وذي ريدان قد جهزهما في سفارة (؟) ليرافقا حليفه [إل عذ يلط ملك حضرموت ابن عم ذخر].

١- 𐩵𐩲𐩲𐩲 (١٠): جديدة. قارن **رطب** العربية.

٢- 𐩲𐩰𐩱. : ربما جاز إكمالها لتكون **يثو** (قارن اسم المكان **يثو برأن**، CIH 314[5])، **أو رثو** (اسم المكان **رثيو**، RES 4176[5]).

٣- 𐩱𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵 2. 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵 : [١٠] وكما يرى المرء من السطر الخامس، فإنهما لم يرالا تابعين للملك سبأ. واللقب هنا، وكما هو واضح، لمجرد اللياقة والتأدب.

٤- 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵 : الهاء في أوله حرف أو أداة وصل تتميز به الحضرمية، موجود في RES 2687[2], 2693[4]؛ وفي الحالة الأولى منهما بمعناه الذي في آخر الكلمة نفسه. ولا أشك في أنه مطابق للمهري هَـ "نحو، إلى"، الذي يعده لسلاو (Mem. de la Soc. de ling. de Paris 23, 408) تخفيفاً للأمهرية (والمعبية) كَ. وعن هذا والفعل التالي انظر ص ص ٤٤٢-٤٤٣ من النص الإنجليزي.

𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵 قارن الاسم 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵.

سلاح" في CIH 548[1]. وكما هو المعنى هنا فإن الغاية لا تبدو أنها عمليات عسكرية، وإنما المراد معنى عام، نحو "سلَّح، جهَّز".

٥- 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵 : إني آخذ هذا الملك على أنه رقم ١٧ في قائمة هومّل (Handbuch der altsudarabischen Altertumskunde, i, 95). وعلى المرء ملاحظة أنه في هذين النقشين، وحيث يرد فيهما 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵 فإن CIH 569[3] فيه فراغ لطمس بعد 𐩲𐩣𐩵 مباشرة، وأن ذلك الطمس في SE 103[1] بعد 𐩲𐩣𐩵 مباشرة لذلك، فإنه لمن الجائز أن تكون الصفة **يهنعم** قد وردت بعده. وربما كان سبب حذفها من المسكوكات هو ضيق المكان.

٦- 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵 : وبتردد شديد، اقترحت الترجمة "سفارة"، ظناً مني أن هذه الصيغة صيغة التبادل على نحو ما في **تَقَابَل**[١١].

٨٣

١ 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵

٢ 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵

٣ 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵

٤ 𐩲𐩣𐩵𐩲𐩣𐩲𐩵

(٧) الأرقام في أول السطر، هنا كما في ٨٣ تشير إلى سطور النقش الأصلية، وليس ترتيب التعليقات. (المترجم).

إل عذ يلط ملك حضرموت، بن عم ذخر ســار إلى حصن أنودم ليتلقب (بلقبه؟).

𐩢𐩲𐩧𐩣𐩥𐩩𐩽 : لقد وصف هومّل (في Handbuch, 102, note 4) هذه الكتابة بأنها، في خطها، أقدم من 𐩢𐩲𐩧𐩣𐩥𐩩𐩽 زمناً. ولكن الاختلاف لهجي فقط لا زمنياً، وذلك لأن هذا النقش، الذي كان صــاحبه مــعاصراً "لملك سبــأ وذي ريدان"، بالضرورة متــأخر في زمنه عن CIH 308، الذي لا يزال فيه علهن نهفن "ملك سبأ"؛ والنقش الثاني فيه 𐩢𐩲𐩧𐩣𐩥𐩩𐩽. فالتفــسير إذن هو أن ذلك النقش سبئي، الذي ترجع التهجئة بالحرف Φ فيه إلى عصور المكربة (RES 3945[12]).

لا يبدو أن الاسم في آخر النقش جزء منه. إن نسخة اليد تقرأ **ثمر بن سل**. ولعلها تصحح لتقرأ كما هو أعلاه؛ قارن **ثمرن** RES 2743[1].

٨٤

84

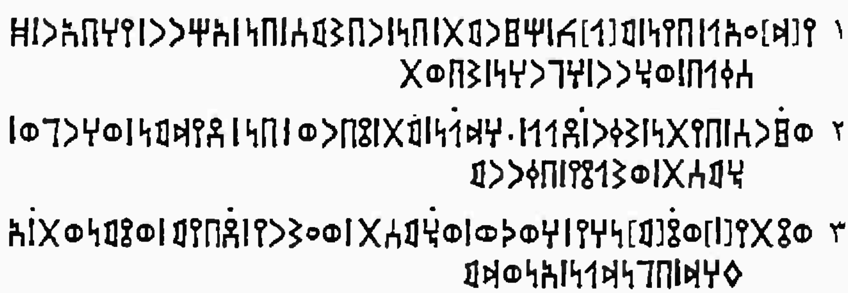

يدع إل بين ملك حضرموت، ابن رب شمس، من أحرار يهبأر – الذي أسس مدينة شبوة واستعمرها وبنى المعبد من الحجر – وعرشَ بالحجر . . .؟. . . عندما خربا بالانهيار(*)؟ وذبح ٣٥ ثوراً، و ٨٢ خروفاً و ٢٥ ظبياً و ٨ أفهد بحصن أنودم.

١- 𐩹𐩠𐩨𐩰𐩧𐩽 : اسم قبلي جديد؛ لعله من الجذر بئر.

𐩠𐩤𐩦𐩨𐩽 : هذا الجذر معروف في غير هذا النقش كجزء من الاسم 𐩤𐩦𐩨𐩬𐩽 RES 3114 الذي يعين جزءاً من معبد، ترجمة رودو كاناكس بلفظه "الداخلي" (Kahlan 34). وعلى افتراض أن الجذر هو "داخل، وسط"، فإني أرى أن هذا الفعل المزيد يعبر عن تأسيس مدينة كبيرة في منطقة ما كانت تعمرها من قبل قبائل وقرى متفرقة، ضمن أهلها بعضهم إلى البعض إلى مركز.

(٧) يزن تَفَاعَلَ. (المترجم).

(*) يترجم المؤلف جملة: م ت ١ ث ب ر و ١ ب ن ١ ص ى د م ن ١ بقوله: عندما حرب بالإنهيار، ولكن الصواب هو: عندما عادو من (رحلة) الصيد. (المراجع).

𐩣𐩲𐩵: قارن **خرة** العربيـة، زقاق"، "خَرَّوا، جاءوا من مـدينة أو بلاد ما إلى أخرى". لعله فعل مزيد هنا.

٢- 𐩨𐩲𐩵: قارن **ضرس** العـربية، "بطَّن بئـراً بالحجـارة". وإني أرى أن هذه هي القراءة الحقيقية في GI. 120912، حيث كان رودو كاناكس (AST ii) قد قرأ 𐩨𐩲𐩵 𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵 𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵𐩮𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵، مع إقراره بأن لا يملك أصلاً مـرضياً للجذر. ولمجيئها بعد 𐩣𐩲𐩵، فإن الكلمة الثانية تؤخذ في معناها الخاص بالبناء (انظر ص ٤٤٢ أعلاه). وقد تكون الاثنتان فعلين، مقـترنين نحوياً ولكني أميل إلى جعل الثانية اسماً يعين المادة المستخـدمة في البناء. والكلمة التالية مشكوك في أمرها. فلعلها تعين أجـزاء البناء التي سقفت مـرة أخرى؛ ويبين الفعل التالي لهـا أنه جمع. ولعل المرء يقـرؤه 𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵𐩮𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵 ويترجمها "المتـولي"، "السقف المغطى". وقارن العربية **هدال**= "ما تهدل من الأغصان أيَ تدلّى".

𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵: أخذ معنى هذه على أنه ruina اللاتينية؛ قارن صدمة في العربية.

𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵 : ربما كـانـت 𐩣𐩲𐩵 الثـانيـة مـجـرد تكرار خـاطـئ. والجـمع 𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵 انظر 𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵𐩮𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵 RES 39432.

٣- 𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵: قارن **حور** "قطيع من الأغنام" في العربية.

𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵 : جاء في غير هذا النقش في RES 41424 فقط (𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵) حيث ترجم "بدلاً" 𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵. وهنا يستنتج مور ثمان وميتـفوخ أنها تعني نوعاً خاصاً من الإبل. ولكني أرى أنها ينبغي أن تؤخذ على أنها **ظبي** العربية.

𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵 قارن: **فهد** العربية[١٢]. هذا أول ذكر لهذا الحيوان في العربية الجنوبية القديمة[*]. وليس له فيـما أعلم أي تصوير. ويبـدو أن ذلك يعني أنه لم يكن مقـترناً بأي عـبادة طوطميـة، أو ليس بصورة واسـعة على أي حـال. لذ فإن استخدامه في القربان في هذه الحالة لمدهش.

٨٥

١- 𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵𐩮𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵𐩮𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵𐩮𐩣𐩲𐩵𐩮𐩨𐩲𐩵

(١٢) "أفهد". (المترجم).

(*) يرد ذكر الفهد في النقوش الحضرمية علاوة على ذلك في نقش الملك الحضرمي يدع إل بين، انظر:
Irgrams, W.H, A Dance of the Ibexhunters in the Hadramut, Man 37, ١/مـــر = (1937). P.12-13. (المراجع).

٢- 𐩱𐩣𐩧𐩬𐩵𐩺𐩡𐩵𐩧𐩡𐩺𐩵𐩡𐩵𐩧𐩵
٣- 𐩧𐩠𐩣𐩵𐩡𐩵𐩡𐩡𐩨𐩠𐩡𐩡𐩵𐩡𐩵𐩵𐩺
٤- 𐩡𐩠𐩡𐩨𐩲𐩵𐩧𐩠𐩺𐩡𐩺𐩲

إل ريم يدم ملك حضـرموت، بن يدع إل بين ملك حـضرموت (نادى بنفسـه ملكاً وأعـنه؛) ببرح أنودم (ليتلقب بلقبه).

: 𐩡𐩡𐩠𐩲 لا أستطيع أن أقطع إن كان لهذه الكلمة معنى مختلف قليلاً عن 𐩡𐩡𐩠𐩲 .

٨٦

١- 𐩺𐩲𐩡𐩡𐩨𐩠𐩧𐩲𐩺𐩡𐩡𐩨𐩵𐩡𐩺𐩵𐩺
٢- 𐩨𐩲𐩵𐩠𐩡𐩡𐩵𐩲𐩵𐩺𐩺𐩱𐩣𐩧𐩬𐩵
٣- 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩬𐩵𐩲𐩵𐩧𐩲𐩵𐩲𐩺𐩨𐩨𐩺
٤- 𐩣𐩧𐩬𐩵𐩲𐩺𐩲𐩡𐩡𐩨𐩠𐩧𐩲𐩺𐩡𐩡𐩵𐩲
٥- 𐩡𐩠𐩡𐩨𐩲𐩵𐩲𐩺𐩱

رب شمس بن يدع إل بين ملك حضرموت (أعلن نفسه ملكاً؟) مع أخيه إل ريم يدم ملك حضرموت، بن يدع إل بين ملك حضرموت (ليتلقب بلقبه؟).

٨٧

١- 𐩲𐩧𐩱𐩣𐩧𐩬𐩵𐩲𐩺𐩡𐩡𐩵𐩡𐩡𐩨𐩠𐩧𐩲
٢- 𐩡𐩡𐩲𐩺𐩱𐩣𐩧𐩬𐩵𐩲𐩺𐩡𐩡𐩨𐩠𐩧𐩲𐩺𐩡𐩡𐩵
٣- 𐩲𐩡𐩨𐩲𐩵𐩡𐩡𐩨𐩠𐩡𐩡𐩵𐩡𐩵𐩡𐩡𐩵𐩡𐩵𐩲[𐩺𐩨]
٤- 𐩧𐩠

يدع بن غيلن ملك حضـرموت، بن يدع إل بين ملك حضرمـوت حين (نادى بنفسه ملكاً وأعلنه؟) بحصن أنودم.

٨٨

١- 𐩺𐩡𐩲𐩺𐩧𐩠𐩨𐩨𐩲𐩺𐩲𐩺𐩲𐩨𐩨𐩵𐩺𐩵𐩺
٢- 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩬𐩵𐩲𐩺𐩡𐩡𐩨𐩠𐩧𐩲𐩺
٣- 𐩲𐩨𐩨𐩺𐩨𐩲𐩵𐩡𐩡𐩵𐩡𐩵𐩡𐩵
٤- 𐩧𐩠𐩣𐩵𐩡𐩵𐩡𐩡𐩵𐩲𐩡𐩡𐩨𐩠𐩧𐩲𐩧
٥- 𐩡𐩠𐩡𐩨𐩲𐩵𐩡𐩵𐩺

رب شمس أمير أسد بن يدع إل بين ملك حضرموت (نادى بنفسه ملكاً؟) مع أخيه يدع أب غيلن ملك حضرموت (ليتلقب بلقبه؟).

𐩱𐩣𐩺 بوضوح = **خير** العربية. ويبدو أنها لقب من نوع ما.

٨٩

١- 𐩵𐩧𐩣𐩲𐩥𐩱𐩺𐩧𐩵 أذ نم بن أضيرم بني

٢- 𐩺𐩱𐩲𐩥𐩨𐩮𐩱𐩺 طريقا محيطاً بفناء

٣- 𐩧𐩨𐩲𐩵𐩥𐩲𐩺𐩣 (؟) في أنود NWD.

𐩱𐩺𐩲𐩵 اسم موجود في الثمودية؛ عرف المؤنث أذنت فقط من قبل في السبئية.

𐩵𐩱𐩣𐩧 : إن صحت قراءتي، يقرن بالعربية **ضارَ يضيرُ**، وباللفظة المكوفة 𐩱𐩵 "حرب، عدد".

بالنسخة ، ولأن الجذر **هول** لا يعرف في غير هذه الحالة من العربية القديمة الجنوبية، ولا يوحي بأي ترجمة مرضية له، فقد صححت الحرف إلى 𐩮 لأترجمها "بني 𐩥𐩨𐩮𐩯"؛ والأخير وصفه رودوكاناكس (*Studien*, ii, 32) بأنه "كان قد بني على السور الداخلي، أو كان يسير فوق الجزء العلوي من السور كممر يصل بين الأبراج".

𐩲𐩺𐩣𐩺𐩺𐩯 : أشعر بشك كبير نحو هذه الكلمة؛ ولكن إن صدق حدسي بأنها لفظ عربي ينبغي أن تكون لفظة تشير إلى بناء، فإن المرء ربما يصححها إلى 𐩲𐩺𐩣𐩺𐩮𐩯 ويقارن بها العربية **حرا** – انظر تاج العروس: "يقول المرء نزل بحراه، يعني نزل بساحته".

ABREVIATIONS (المختصرات)

CIH= Corpus inscriptionum Semiticarum, pars quarta, inscriptiones himyariticas continens. Paris, 1889.

Conti-Rossini Clossary = C. Conti-Rossini, Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica, pp. 99-261. Rome, 1931.

JRAS = Journal of the Royal Asiatic Society.

RES = Repertoire d'epigraphie semitique.

Rhodokanakis AST 11=N. Rhodokanakis, Altsabaische Texte 11, Wiener Zeitschrift fur die Kunde des Morgenlandes, 39, pp. 173-226.

____ Kohlan = Die Inschriften an der Mauer von Kohlan-Timna, Sitzungsberichte der Wiener Akademie, 200 (2).

KTB 1 = Katabanische Texte zur Bodenwirtschaft 1, Sitzungsber d. Wiener Akad. 194 (2).

Studien 11= Studien zur Lexikographie un Grammatik des Altsudarabischen 11, Sitzungsber. d. Wiener Akad. 183 (3).